

صف للأستاذة هوب فيتزجيرالد
في جامعة تكساس في أوستن

المطلوب من الطلاب قبل الحضور إلى الصف:

- قراءة المنهج وقائمة الأهداف والتوقعات للفصل الجديد جيداً
- دراسة المفردات الجديدة بالفصحى والعامية على الوب وفي الكتاب ص ١١٢-١١٦
- قراءة Notes on Vocabulary Usage صفحة ١١٥-١١٦
- تمرين ٢ صف ١١٨: كتابة ٨ جمل في تمرين ٢ مع ترجمة بالانجليزية

أهداف الحصة:

- تفعيل المفردات الجديدة من الدرس السادس
- تفعيل تصريف الأفعال في الماضي
- التدرب على الكلام وتصريف الأفعال

الخطوات المتبعة:

(أ) نشاط تسخين استعداداً لنشاط "اسألوا زملاءكم" (٥ دقائق)

- رحبت الأستاذة بالطلاب بالعربية وكتبت كلمة "هوايات" على السبورة وتأكدت أن كل الطلاب تذكروا معناها. قسمت الصف الى مجموعات من طالبين وطلبت من نصف المجموعات أن تكتب المفردات الجديدة المتعلقة بالهوايات ومن النصف الثاني أن يكتبوا المفردات الجديدة المتعلقة بـ business وعملت كل مجموعة على كتابة قائمة من المفردات بمساعدة الأستاذة والمعيدة وبدون استخدام الكتاب .
 - ثم بعد ٣ دقائق سألت الأستاذة الطلاب أن يقولوا المفردات الجديدة المتعلقة بالهوايات. لفظت احدى الطالبات كلمة "رقص" كـ "ركس"، والأستاذة سألت الطلاب الآخرين أن يساعدوها في اللفظ الصحيح. ثم سألتهم "كيف نقول 'رقص' بالعامية؟" وأجاب الطلاب بلفظ القاف كهمزة.
 - قال أحد الطلاب "كوريا القدم" بدون أن يلفظ التاء مربوطة وسألته الأستاذة أن يلفظ التعبير مرّة ثانية. وعندما لم يلفظه صحيحا طلبت من الطلاب أن يساعدوه في اللفظ الصحيح: "كرة القدم".
- نلاحظ هنا كيف أن الأستاذة تلجأ الى الطلاب الآخرين في الصف لمساعدة الطالب الذي يحتاج الى مساعدة في النطق وهذا مهم جداً لخلق روح التعاون في الصف وتعزيز دور المتعلمين والتقليل من دور الأستاذ كـ "ملقن".

(ب) نشاط محادثة: "اسألوا زملاءكم" (٣٥ دقيقة)

- قبل أن تبدأ النشاط، سألت الأستاذة الطلاب إذا وجدوا صعوبة في العمل على المفردات في الواجب.

- قالت احدى الطالبات إنها لم تعرف كيف تلفظ فعل "تخرج". والأستاذة شجعتها على محاولة لفظها وساعدتها على لفظ الفعل في المضارع.
- الأستاذة وزّعت ورقة فيها الأسئلة من "اسألوا زملاءكم" وطلبت من الطلاب أن يتكلموا مع كل الزملاء ويجيبوا على الأسئلة في الورقة. ذكرتهم بأهمية استخدام جمل طويلة قائلة "عايزين answers in full sentences يا شباب!"
 - قام الطلاب من مقاعدهم وبدأوا يسألون بعضهم البعض بمساعدة الأستاذة والمعيدة. قالت طالبة "أنا تخرجت من المدرسة منذ اثنين سنتين." أجابت المعيدة قائلة "ازاي بنقول two years بالعربي؟" والطالبة أجابت "سنتين." قالت أحد الطلاب "أنا أخرج من المدرسة منذ سنة." سألته الأستاذة "تتخرج الآن، أو في الماضي؟ كيف نقول أخرج بالماضي؟" وأجاب الطالب قائلاً "تخرجت".
 - الأستاذة قاطعت النشاط لكي تسأل الطلاب كيف يسألوا who is studying to get a Masters بالعربي لأن كثيراً من الطلاب وجدوا صعوبة في هذا السؤال. أحد الطلاب أجاب قائلاً "هل انت تدرس لتحصل على الماجستير" والأستاذة قالت "ممتاز! ازاى بنقول دا بالعامية المصرية؟" وأجابت طالبة "تدرس علشان تحصل على الماجستير"
 - استمرّ الطلاب في سؤال زملائهم؛ قالت طالبة "هو بده تشتغل معيد؟" سألتها الأستاذة "هو بده". والطالبة صحّحت نفسها. قالت طالبة "انتي باحب الجري قبل الصف؟" وقالت الأستاذة "انتي..... الجري قبل الصف؟" والطالبة صحّحت نفسها. قال أحد الطلاب "أنا تخرجت من مدرسة ثلاثة سنوات." قالت له المعيدة "فيه حاجة missing في الجملة دي. كيف بنقول ago بالعربي؟" الطالب صحّح نفسه قائلاً "تخرجت من مدرسة منذ ثلاثة سنوات." قال طالبة "أنا تخرجت منذ سنة واحد" وقالت لها الأستاذة "تخرجتي منذ سنة.....؟" وقالت الطالبة "واحدة".
- لاحظوا كيف أن أحد الطلاب هنا استخدم تعبير "هو بده" بالشامي على الرغم من أن "نكهة" الصف هنا هي المصرية. والسبب في هذا هو أن الطالب في الفصل الدراسي الأول كان في أحد الشعب التي كانت تقدم العربية بالنكهة الشامية. ونتيجة هذا المزج هو أن بعض الطلاب سيستمرون في استخدام تعبيرات بالشامية من الفصل الأول وفي هذا تنوع وإغناء للصف؛ ولذلك فدورنا كأستاذة هو أن نشجع مثل هذا التنوع إذا حصل وليس أن نصحح الطالب باعتبار أن ما قاله الطالب صحيح تماماً وباعتبار أن الطلاب الآخرين في الصف فهموا قصده. هذا التعرض الى تعبيرات بالعاميات المختلفة صحّي ومغنى لتجربة تعلم العربية خاصة وأنه يجيء من المتعلمين أنفسهم. لا داعي للقلق والخوف من أن هذا التعرض سيسبب ارتباكاً عند الطلاب لأننا نراه يحدث في فصولنا بشكل يومي وشكل طبيعي وهو يماثل ما يحدث في الحياة الحقيقية وفي الواقع عندما يقوم الناطقون بالعربية من بيئات مختلفة بالتفاعل مع بعضهم. والواقع أن عدداً منا نحن الأساتذة نقوم بمثل هذا المزج في كلامنا داخل الصف وخارجه، وهذا المزج في كلام الناطقات والناطقين بالعربية خارج العالم العربي أصبح يشكل وجهاً مهماً من الواقع اللغوي العربي الجديد.

ج. نشاط اخبار: (١٠ دقائق)

- بدأت الأستاذة النشاط قائلة "دلوقتي نعمل إخبار يا شباب!" انقسم الصف الى مجموعتين، واحدة مع الأستاذة والأخرى مع المعيدة. جلسوا على الأرض وقالت الأستاذة "مين عنده أخبار عن الزملاء؟"
- قال كل طالب جملة عن زميل أو زميلة. قالت طالبة "مات عنده نفس الهوايات منذ طفولته." الأستاذة قالت للمجموعة "الجملة دي صح ولا لا؟" وقالت طالبة أخرى "في طفولته".
- قال طالب "سارة ومات كمان يحب الجري قبل الصف." الأستاذة قالت "سارة ومات يحب؟ صح كده يا شباب؟" وقال بعض الطلاب "هم يحبوا الجري قبل الصف".
- بعض الطلاب وجدوا صعوبة في تصريف فعل "تخرج" ولذلك قالت الأستاذة "خلينا مع 'تخرج' خلينا

- مع هذا الـ \verb\اشوية\ " ثم ساعدت الطلاب على تصريف فعل "تخرج" في الماضي والمضارع . ثم طلبت من الطلاب أن يقولوا جملاً فيها هذا الفعل. قالت طالبة "شيام تترج من المدرسة منذ سنة." الأستاذة قالت "شيام من المدرسة؟" والطالبة كررت الفعل غير الصحيح؛ قالت الأستاذة للطلاب "ممكن مساعدة؟" وقالوا لها "شيام تخرجت".
- الأستاذة أنهت الصف قائلة أنهم سستمرون في الشغل على المفردات الجديدة في اليوم القادم .